

بسم الله الرحمن الرحيم

[مجدد العوافي لعلمي العروض و القوافي] لسيدي محمد بن  
عبدالله العلوي الشنقيطي -رحمه الله

قال محمد بن عبد الله=العلوي بعد بسم الله  
الحمد لله الذي أعطانا=بيانه ووضع الميزانا  
وسمك السماء والسحابا=ولا عروض لا ولا أسبابا  
وجعل الأرض لنا مهادا=والراسيات متنها أوتادا  
سبحانه من فاعل مختار=يكور الليل على النهار  
أبدى الذي دل عليه وبدا=وبعث الهادي فينا أحمدا  
مؤيدا منه بقول باهر=نظم الوري ليس بقول شاعر  
وبزحوف ضاربي الدوائر=ثم القوافي لهم الدوائر  
عليه أفضل الصلاة والسلام=والآل والصحب من الله السلام  
ما قصد العروض غير آل=ركب يغوص في بحور الآل  
وبعد فالعروض من خير الأرب=لأنه ميزان أشعار العرب  
وتلك آلة علوم الشرع=فشرف الفرع ففرع الفرع  
وقد رأيت الخزرجي قد ذهب=له فصاغ فيه نظما من ذهب  
قصيدة بديعة المثال=لكنها بعيدة المنال  
يكاد لفظها يكون لغزا=ولا يرى الكلام إلا رمزا  
فجئت إذ ذاك بترجمان=يبوح بالمكنون في الجنان  
نظم لتبيين المراد جامز=يُخبر عن خبء رموز الرامز  
وربما فصلت نظمي بدرر=لغيره غصت عليها في زفر  
سميته مجدد العوافي=من رسمي العروض والقوافي  
ومن رأى الخلل أصلح الخلل=وقلما ينجوا امرؤ من الزلل  
وللجواد في الرهان كبوه=وللحسام في القراع نبوه  
وأسأل الله الكريم النفعا=به لمن حصله والرفعا  
والفوز في وقت الحمام الحتم=على نفوسنا بحسن الختم

علم العروض

الشعر موزون الكلام العربي=مع قصد وزنه بوزن العرب  
فلم يكن حديثا أو تنزيلا=كذلك قطوفها تذليلا

ميزانه العروض ما به عُرف = موافق أوزانه والمنحرف  
وسمي العروض أن الشاعر = يعرض شعره عليه سابرا  
أو أن ربي بالعروض أرشدا = لوضعه الخليل نجل أحمدا  
وخمسة عشر بحور العرب = أجزاءها من وتد وسبب  
وحرك الأول حتما ووجب = تسكين الآخر وحرفان سبب  
ومسكن الثاني خفيفه وضد = هذا الثقيل وثلاثة وتد  
ونعم مفروق ومجموع نَعَم = وعندنا الفاصلتان كالعدم  
واعتبروا ما تسمع المسامع = فرسمه لذاك عنهم ذائع  
فما يشدد وما ينون = حرفان أي محرك ومُسكن  
ورتب البحور في دوائر = خمس لأجزاء البحور ساطرا  
وحلقة لمتحرك ضع = وألفا لساكن دعه وع  
وكل بحر قابلن بأولى = حلقة والنقط تلك تولى  
وزن بالأجزاء البحور واجعل = مصراعها الأخير مثل الأول  
ومن خماسي ومن سباعي = ومنهما تألف المصراع  
والبيت من هذا ومن أبيات = بحر تساوت القصيد ياتي

#### دائرة المختلف

ثمن بها الطويل فالمديدا = قبل بسيطها لا ولا مزيدا  
وللمديد فاعلاتن فاعلن = وتلوه مستفعلن وجاعلن  
فلطويلها فعولن فمفا = عيلن ومن تكرر هذين وفي

#### دائرة المؤتلف

سدس بها الوافر وهو ألفا = من علتن بعد مفا حتى وفي  
وبعده الكامل أيضا أسسا = من متفاعلن له مسدسا

#### دائرة المجتلب

سدس بها الذي بها قد امتزج = ولمفاعيلن بها زن الهزج  
وبعده الرجز هب مستفعلا = فالرمل امنح فاعلاتن تُكملا

#### دائرة المشتبه

سريعها مستفعلن تكرر = يتلوه مفعولات ثالثا يرى  
ووزن منسرحها بذا انضبط = لكن مفعولاته يرى وسط  
وللخفيف فاعلاتن قبلا = مستفع لن بفاعلاتن يُتلى

وللمضارع مفاعيلن ففا = ع مع لاتن بمفاعيلن وفي  
وقدمن ثالث السريع = لنيل مقتضبها البديع  
وقدمن ثاني الخفيف = لتعرف المجتث من تعريفي  
وكررن أجزاءهن السائره = ورتبنهن كذا في الدائره  
دائرة المتفق

قد وضعت للمتقارب ومن = وزن فعولن ثمننه بين  
فهذه عشرة أجزاء نقول = منها أصول وفروع للأصول  
أسماء الأجزاء والأبيات

البيت مصراعان أي شطران = صدر وعجز أول وثاني  
وآخر الصدر عروض والمتم = ضرب وغير ذين حشو قد علم  
وأول الصدر يُسمى الصدر = فغير ذي الأجزاء حشوا يدرى  
وبيت استكمل الاجزاء ولم = عروضه وضربه كالحشو تم  
وإن تجد ذين على خلاف = حشو له فسمه بالوافي  
وذا في الرجز والذي كمل = واختص ثان بالطويل والرمل  
والمتقارب البسيط الوافر = مثل الخفيف والسريع العاشر  
ومُسَقَطُ الجزأين مجزؤًا علم = ومسقط الشطر بمشطور وُسم  
ومسقط الجزء وشطره معا = سماه منهوكا جميع من وعى  
وجزء غير ما جلبته يجب = وجاز في سبع من الذي جلب  
والشطر جاز في السريع والرجز = وفيه كالمسرح النهك برز  
ما جمعت كلمة شطريه جا = متداخلا وجاء مدمجا

الزحاف:

زحافهم تغيير حرف ثان = من سبب بحذف أو إسكان  
فأول الجزء وثال منه = وسادس منه عدلن عنه

المنفرد منه:

إسكان ثان الجزء إضمارا دعوا = وحذفه خبناً ووقصا قد رأوا  
والعصب أن يسكن خامس وأن = يُحذف قبض وكذاك العقل عن  
والطيُّ حذف ذي السكون الرابع = والكف حذف ذي السكون السابع

المزدوج منه:

طِيُّ أَتَى تَالِيَّ خَبِنٍ خَبْلٌ = وما تلا الإضمار منه خزلٌ  
والكفُّ بعد الخَبْنِ شكْلٌ واشتهر = بالنقص بعد العصب والأنواعِ ذر

المعاقة والمراقبة والمكانفة:

إن يتواليا خفيفان امتنع = حذفهما معاً وغيره اتَّسَعَ  
فبالمعاقة الامتناع سِم = وجزؤها يُدعى بريئاً إن سلم  
وهو صدرٌ عَجْرٌ وطرفانٌ = إن رُجِفَ الأولُ والثاني وذاً  
وهي في غير الذي يأتي تَصَحُّ = إلا الأخير وتجي في المنسرح  
وإدع المراقبة أن يمتنعا = حذفهما وضده ما اجتمعا  
وذا مبادئ شطور انجلب = شطر المضارع وشطر المقتضب  
والحذف والإثبات والمخالفة = في كَمَلِ الأجزاء يرى المكانفه  
وفي بسيط رجز سريع = منسرحٍ تحلُّ ذَا تَسْبِيعٍ  
وليسَ يلزم زحاف يأتي = صدرا وحشوا سائرَ الأبيات  
وفي العروض والضروب يلزم = منه الذي في سلك ذين أنظم

علل الأجزاء:

علتها تغيير غير الثاني = من سبب يزيد أو تُقصان  
فزيدٌ ما خَفَّ على الأخير من = مجزوء كاملٍ بترفيل رُكن  
وفيه كالبيسط تذييل بأن = يُزَادُ بالأخير ثامن سَكْنُ  
ومثله تسبيغُ بحر الرمل = وذاً في المجزوءِ مثلُ الأول  
وإن تزد أول صدر أربعا = فسافلاً تجء بخزم أشنعا  
وزد إلى ثلاثة في أول = عَجَزٍ وما كُرِّرَ بالخَشِّ جلي  
بالنقص أعجاز الأعاريض تُعلُّ = وذاك أعجاز الضروب قد دَخَلُ  
فالحذف حذفُ الخِفِّ في الطويل حلٌّ = مثل الخفيف والمديد  
والرملُ

والمتقاربِ وبحر الهَزَجِ = والقطف ما في وافر منه يَجِي  
ويبتغي الثقيل إذ يَخِفُّ = والقصرُ أيضاً قد حوَاهُ الخِفُّ  
حذفٌ وتسكين وذا القصرُ ولجٌ = ما حذفوا إلا الطويلَ والهَزَجُ  
والقطع في الوتد كالقصر بَرَزُ = والكاملِ اقطع والبسيطَ والرجز

والحذف للوتد حذاً يُسمى = بكامل وفي السريع صلما  
تسكين تاء لات يُدعى الوقفا = وحذف ذي التاء يُسمى الكشفا  
وفي السريع وقعا والمنسرح = وقطع محذوف بتر يتضح  
وفي المديد المتقارب جرى = أو المديد لا يُسمى أبترا  
وشعث الخفيف والمجثت أي = صير علا من فاعلاتن مثل كي  
والخرم في أول الاوّل يرد = وهو حذف بدا مجموع الوتد  
وفي فعولن دون قبض تُلما = يُدعى ومع قبض يُسمى التّرما  
وفي مفاعيلن دعوه الخرم = والشتر والخرب فافهم فهما  
وفي مفاعلتن العصب ألف = والقصم والجمم وقِف  
وجلّ ذي العِلل إن حلّ حُتم = وبعضها مثل الزحاف ما لزم  
الخرم والخرم كذا التشعيتُ مع = حذف بأولى المتقارب اجتمع  
قد انتهى فن العروض مجملا = فهاكهُ مفصلاً ليعقلا

### الطويل

قبض العروض في الطويل ألفا = وضربها صححه واقبض واحذفا  
وإن ترد زحافه فاقبض وكف = أو خرمه فاثلمه واثرمه وكف  
وهي في التصريع كالضرب ترد = وذاك حكم في البحور مطرد

### المديد

جزء العروض في المديد قد حتم = وصححت وضربها كها علم  
وحذفت فقط وضربها يُرى = كها ومقصورا وجاء أبترا  
وحذفها مخبونة قد يُذكر = وضربها مماثل وأبتر  
وزحفه خبن وكف شكل = وفي صحيحه وحشو كلُّ

### البسيط

خبن العروض في البسيط عُهدا = وضربها كها وبالقطع بدا  
وجزئت وصُححت وضرب ذي = كها وبالتذييل والقطع احتذي  
وقُطعت كضربها والأصل = زحافه خبن وطى خبل  
والكل في الصحيح والحشو بدا = كذاك في الضرب المذال وردا

والخبين مع قطعهما قد يقع = مستعذبا ونوعه المخلع

### الوافر

اقطف عروض وافر والضربا = واجزأهما فقط وزده عسبا  
وجوزن عسبا وعقلا نقصا = عسبا وقصما جمما وعقصا

### الكامل

في الكامل العروض والضرب معا = صح وأضمرة أحد واقطعا  
وجئ بها حذاء والضرب أحد = وحده تابعاضمار وفذ  
واجزأهما فقط أو الضرب اجعلا = مقطوعا أو مذالا أو مرقلا  
والزحف إضمار ووقص خزل = في حشوه وفي الصحيح الكل  
وفي المرقل وفي المذيل = والقطع مطلقا للاضمار يلي

### الهزج

الجزء للعروض والضرب يجي = مع صحة أو حذفه في الهزج  
وزحفه قبض وكف وطلب = أوله خرم وشتروخر

### الرجز

صح عروض الرجز المستعمل = وضربها صح أو اقطع تعدل  
واجزأه واشطره ومنهوكا يقع = كقوله ياليتني فيها جذع  
وزحفه خبن وطئ خبل = وخبن مقطوع به يحل

### الرمل

وفي عروض الرمل الحذف جرى = وضربها صحه واحذف واقصرا  
وجزءا فقط وضربها يرد = أيضا مسبغا ومحدوفا وجد  
والخبن والكف وشكلا سوغوا = ويخبن المقصور والمسبغ

### السريع

اكشف عروضا للسريع مع طي = كضربها وقفه مطويا أخي  
واصلمه واكشف مع خبل كلا = والشطر مع وقف وكشف خلا

وزحفه خبن وطِيُّ خبلٌ = والخبنُ في المشطورتين سهلٌ

### المنسرح

قد صححوا العروض في المنسرح = وضربها اطوه ولا تُصحح  
والنهك مع وقف وكشف يحلوا = وزحفه خبن وطِي خبلٌ  
والخبن في المنهوكتين يرسوا = كقوله هل في الديار إنسُ

### الخفيف

قد صححوا العروض في الخفيف مع = تصحيح ضربها ومحدوفا يقعُ  
وحذفًا وجزءًا فقط وقد = يقصرُ مخبونا إذا الجزء ورد  
وإن ترد زحافه فالخبن = والكف والشكلُ وفيه وهُنُ  
وما حذفَت الخبنُ قد جاء معَه = وشَعَّتَنَ الضرب والمصرَّعَه

### المضارع

الجزءُ للعروض والضربُ أجبٌ = في ذا المضارع وصَحَّحَنُ نُصِبُ  
وزحْفُه قِيضٌ وكفٌ وانجَلَبُ = أولُه خرمٌ وشتُرٌ وخرَبُ

### المقتَصَب والمُجْتَبُ

الجزء للعروض والضرب وجب = مع طِيٌّ كُلٌّ منهما في المُقْتَصَبِ  
وزحفه خبن وطِيٌّ وانتح = ذا الجَزَاءُ في المُجْتَبِ لكن صحح  
وزحفه خبن وكفٌ شَكَلٌ = وشَعَّتَنَ الضربَ كذاكَ المثلُ

### المتقارب

تصحيحُ أولى المتقارب جرى = كضربها واحذفه واقصُرْ وأبْترَا  
وجزؤها محدوفةٌ أيضا جَرِي = والضربُ جاء مثلها وأبْترَا  
وزحفه قبض فقط والثلمُ = يَحِلُّ فيه وكذاكَ الثَّرمُ

### خاتمة

تدارك الأخشُّ بحرا فؤسم = بالمتدارك وبالخبب سمُ  
يخرج من دائرة المتفق = وفاعلن ثمن له تُحَقِّقُ

والضربَ والعروضَ سَلَّمَ واخِينَا=واقطع وزد جَزَاءً وَسَلَّمَ ههنا  
وضربَهَا سَلَّمَ وَرَقَلُ وَأَذَلُ=واخِينُهُمَا أو ضربَهَا قَطَعَا أَيْلُ  
وزحْفُهُ خَبْنُ وَتَشُعِيْتُ يَحِلُّ=حَشَوْنَا وفي المحذوف خُلْفٌ قَدْ نُقِلُ

انتهى علم العروض ويليه علم القافية أعاننا الله على إكماله  
علم القافية

قافية البيت أخيرة الكلم=بل هي من محرك به يُلم  
قبيل ساكن لثان مُكمل=نحو عل ومن عل ومرجل

حروف القافية وحركاتها  
والردفُ لِينُ قبله والهاوي=بالياء لم يُصحب ولا بالواو  
وما قَطَعْتَ أو قَصَرْتَ اردفا=كذا مفاعيلن إذا ما حُذفا  
وما بترت أو أذلت أو وُقِفَ=وفي اشتراط المد في الردف اختلف  
وقبل حرف قبله التأسيس حل=أي ألف في كلمة الرويِّ غلُّ  
أولا وكان مضمرا أو بعضه=رويُّه وتَقْضُ ذا لم نرضه  
وبين هذين الدخيل قد دخل=وحده حرفٌ محرَّكٌ فَصَل

### فصل

حركة الروي تُدعى المجرى=وما على الهاء النفاذ تُدرى  
وما تلاها ردفها حذوُ وما=يتبعها التأسيسُ رشُّ فاعلما  
وما على الدخيل إشباع وما=على المقيِّد بتوجيه سِما

ما لا يكون روبا  
امنع حروف المد ما عدا ألف=أصلها أو مقلوب أصلي ألف  
وهاء طلحة وقه وقصده=وقالها امنعُ وأجز هاء تَدَهُ  
وما تلا الساكن من هاء منع=أجزه وامنع كل تنوين سُمع

عيوب القافية



الوصل للروي والمجرى بما=يدنوا بالاكفاء والاقواءِ سِما  
ووصلُ ذين بالبعيد قد عُلم=وبالإجازة فالإصراف وُسِم  
وهكذا التوجيه لكن إن قُرُن=كسُرُ بضم فالسُّنادُ قد حسن  
وكامل من السناد قد سلم=بأوْ ونصب ما قبِيحَه عِدْمُ  
ولاختلاف الاضرب التحريد=وسم وذا يمنعه التوليد  
وهكذا الاربعة الأولى مَنَع=وما سواها من ذويه قد يَقَعُ  
وعودها لفظا ومعنى جاء=وهو الذي يدعونه إبطاء  
وكلما بَعُدَ فالقبْحُ يَقِلُّ=وبعضهم ما بَعَدَ سبَعَةَ قَبْلُ  
وعندنا التضمين أن تَعَلَّقَا=قافيةً بما قفاها مُطلقا  
وما يَتِمُّ دونه الكلام=سَهْلُ وما سواه فيه دام  
وحذف وصلها وزيدُ الغالي=واللين بالوزن ذوا إخلال  
وعيب إقعاد وليس داخلُ=إذ هو تنوع عروض الكاملُ  
كذا الإشارة إلى التصريح=وخفَّ ما يُعرف بالتجميع

### أقسام القافية

منها مَقِيدٌ ومنها مُطَلَّقٌ=ما اللين كالهاء به يُعَلَّقُ  
وغيره مَقِيدٌ وأردفٍ=وأَسَّسَنَ وجَرَّدَنَ كلاً تفي  
فتلك تَسْعُ ويصيُرُ المَطَلَّقُ=تسعا بما به الخروج يَلْحَقُ  
والساكِنين صِلْ أو أَفْصِلْ بأقل=من خمسةٍ تحركت خمسا تَنِلُ  
رادفٌ وواتِرْدَارِكُنْ وراكبا=وكاوسَنَ وذا الأخير جانبا  
أتممت ما رمت بحمد الله=مَصَلِيَا على النبيِّ الناهي  
خاتم الانبياء أفضل الورى=من قد سما إلى السما من البرى  
وآله وصحبه ما وقفا=عند حدود الله بُرُّ ووفى